

Distr.: General
3 June 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦ موجهة من الممثل الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

أكتب إليكم لأسترعي انتباهكم إلى ما ورد في الفقرتين ١٥ و ١٦ من تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (S/2016/452) حيث استُبدِل اسم الجيش الليبي بـ "القوات الموالية للواء حفتر"، في ما يبدو إهانة لمئات الضباط وآلاف الجنود ووصفهم بالولاء لشخص وليس للوطن والسلطة الشرعية التي تُموّل الجيش وتسلحه. وهذا التصرف لا يخدم الدور المحايد للأمم المتحدة في ليبيا، وقد يساهم في تقويض الاتفاق السياسي الليبي.

إن الجيش الليبي هو القوة المسلحة النظامية الوحيدة المعترف بها من مجلس النواب الليبي الذي يمثل، إلى جانب مجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني، إحدى السلطتين الشرعيتين الوحيدتين بمقتضى الاتفاق السياسي، وهو السلطة التي أدى أمامها الفريق أول خليفة حفتر القسم عند توليه لمنصب القائد العام للجيش الليبي، كما أنه الجهة التي عيّنت اللواء عبد الرزاق الناظوري رئيساً لأركان الجيش الليبي. واللواء الناظوري هو نقطة الاتصال مع لجنة الجزاءات، وهو مسؤول عن توقيع شهادات المستخدم النهائي لغرض الإعفاء من حظر السلاح على ليبيا.

ومهما اختلفت الآراء حول القائد العام للجيش الليبي، يبقى الجيش مؤسسة قائمة لها وجود فعلي وهام على الأرض في شرق ليبيا وغربها وجنوبها، ويجب أن يكون طرفاً في حل الأزمة الليبية، ويكون له الدور الرئيس في صياغة السياسة الأمنية والدفاعية لليبيا من خلال وزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني.

إن ما ورد في التقرير يؤكد أن الممثل الخاص للأمين العام لليبيا وإدارة الشؤون السياسية أصبحا يتبنيان دعاية الجماعات المسلحة والتيارات السياسية الليبية المعادية للجيش والشرطة، فقد صرّح السيد مارتن كوبلر في مقابلة مع صحيفة ("لو جورنال دو ديمانش") الفرنسية يوم ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٦ قائلاً إنه يبقى أن حفتر ليس لديه جيش أو أرض يسيطر



عليها سيطرة كاملة كما يدّعي، فجيّشه بالأحرى عبارة عن تجمع لقوات نظامية ومناصرين قُدامى للقذافي ومرترقة قادمين من السودان أو من تشاد أو قوات قبلية أيضا.

وما ورد في هذا التصريح لا أساس له، وهو تشويه واضح لصورة الجيش الليبي يجب أن تقدم الأمانة العامة والسيد كوبر الاعتراف بشأنه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إبراهيم عمر الدباشي

السفير

المندوب الدائم لليبيا